IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الواحد والعشرون – العدد الثالث – البحث الثالث (ص: 35 - 54 )
15 – حزيران – 2024م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

# [مقياس هولاند Holland في الميول المهنية لدى عينة بالمرحلة الثانوية لاستخراج المعايير والخصائص السيكو مترية]

**إعداد الباحثة:**

**[أروى عبدالله الجاسر]**

**[جامعة الملك سعود - كلية لتربية - قسم علم النفس]**
**الفصل الدراسي الثاني**

**للعام الدراسي 1445هـ/2024**

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن الخصائص السكومترية والمعايير لدى عينة من طلاب البيئة السعودية حيث كان مجتمع الدراسة متمثلاً في المرحلة الثانوية العامة وعينة الدراسة من طلاب الصفوف الثلاثة لنفس المرحلة والبالغ عددهم (26) طالب وطالبة منهم (11) طالب من الذكور و(15) طالبة من الإناث، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، وكانت اداة الدراسة مقياس جون هولاند للميول المهنية للأنماط الشخصية الستة للبيئة المهنية (النمط الواقعي، العقلاني، النفي، الاجتماعي، المغامر، التقليدي)، وقد اسفرت الدراسة بعدد من النتائج كان من أبرزها وجود عدد مختلف من الخصائص السكومترية والمعاير ترجع إلى المرحلة الدراسية والصف الدراسي والنوع ( ذكر/ أنثى)، كذلك وجود دلالة إحصائية للنوع الاجتماعي للبيئة السعودية وان كل نمط من الانماط الستة له عدد من السمات والخصائص والمعايير يمل إليها الطلاب وفق المرحلة والعمر، وقد قدمت الباحثة في نهاية الدراسة عدد من التوصيات التي تهم الباحثين والباحثات في هذا المجال.

**الكلمات المفتاحية:** الخصائص السيكو مترية- الميول المهنية- المرحلة الثانوية.

https://doi.org/10.62690/ijssp2133

IJSSP

المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الواحد والعشرون – العدد الثالث – البحث الثالث (ص: 35 - 54 )
15 – حزيران – 2024م

www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

# [Holland Scale of Professional Tendencies I have a Secondary School Sample to Extract Psychometric Standards and Characteristics]

**Researcher:**

**[ARWA ABDULLAH OTHMAN ALJASSER]**

**Conclusion:**
The current study aimed to reveal the psychometric characteristics and standards of a sample of students from the Saudi environment, where the study population was represented by the general secondary stage, and the study sample consisted of students in the three grades of the same stage, numbering (26) male and female students, including (11) male students and (15) male students. A female student. The study used the descriptive approach in its correlational style. The study tool was John Holland's measure of professional inclinations for the six personal styles of the professional environment (realistic, rational, negative, social, adventurous, traditional). The study yielded a number of results, the most prominent of which was the presence of a number Various sociometric characteristics and standards are due to the academic stage, grade, and gender (male/female), as well as the presence of statistical significance for the social gender of the Saudi environment, and that each of the six types has a number of characteristics, characteristics, and standards that students tend toward according to the stage and age. The researcher presented at the end The study provides a number of recommendations that are of interest to researchers, both male and female, in this field.

**Keywords:** Psychometric characteristics - Occupational tendencies - Secondary stage.

## 1. مقدمة:

مع التحولات الاجتماعية والاقتصادية التي ظهرت نتيجة للتطور التقني في العصر الحاضر أصبح سوق العمل متنوع ومتجدد المهن، وأصبحت ظاهرة عدم المواءمة بين مخرجات التعليم واحتياجات سوق العمل ظاهرة بارزة ومتزايدة، وتمثل إهدار في موارد التعليم والتدريب وهدراً في طاقات الشباب مما يسهم في ارتفاع نسب البطالة ويواجه صعوبة لدى أصحاب الأعمال في الحصول على المهارات المناسبة فتزداد الحاجة للخبرات الأجنبية التي فاقت أحجامها الكبيرة في وضع البطالة وأعاقت نجاح برامج توطين الوظائف بقدر كبير. وقد أصبح اختيار المهنة المناسبة في الوقت الحاضر أمراً هاما نظراً للتطور السريع الذي يشهده العالم وما ترتب على ذلك من تعدد التخصصات المهنية تطورها ولما تحمله المهنة من تأثير إيجابي أو سلبي على حياة الفرد(الزهراني،2021)

ومن المعلوم أن إعداد الطالب القادرين على الإسهام في تنمية المجتمع يعد الهدف الأساسي من التعليم، حيث تؤهلهم الجامعات لتلبية احتياجات المجتمع، وتحقيق متطلبات سوق العمل. كما أن إحدى العوامل المساعدة في تنمية المجتمع وتحقيق الرخاء والرفاهية لهذا المجتمع هو وجود العديد من التخصصات المختلفة التي من شأنها أن تغطي احتياجات السوق في شتى مجالات قطاعات العمل بصورة عامة؛ لذلك فإن توجيه الطلبة نحو المجالات الدراسية التي تلبي احتياجات سوق العمل يُعد من ضرورات العملية التعليمية في الوقت الراهن.

وتعد مرحلة التعليم الثانوي من المراحل التعليمية المهمة في حياة الطالب؛ فهي المرحلة التي تحدد طريقه نحو المستقبل الذي ينشده ويسعى إلى تحقيقه على أفضل ما يكون؛ لأنها المرحلة التي يبنى عليها العمل وتحقيق

الذات؛ لذلك نجد الطالب بمجرد انتهائه من الدراسة المتوسطة، بل وهو في الثانوية العامة يبدأ بالتفكير في التخصص الذي سيدرسه فيما بعد بالجامعة والمجال الذي سيحقق له أفضل النتائج التي توصله إلى الانخراط في سوق العمل وبدء الحياة العملية الفعلية.

لذلك فإن اختيار الطالب لنوع دراسته ومهنته مستقبلا يعد الحدث الأهم في حياته التعليمية والمهنية، نظراً لعدم معرفته بطبيعة المواد والتخصصات التي سيقوم بدراستها حيث يدرس من التخصصات قد لا تتناسب وطبيعة ميوله المهنية، وهذا قد يؤدي في أغلب في الأحيان إلي الإخفاق الدراسي والمهني مما ينعكس سلباً على تلبية متطلبات سوق العمل بالشكل المناسب، وبالتالي إهدار الطاقات البشرية. لذلك أصبحت هناك ضرورة ملحة لدراسة ومعرفة الميول المهنية للطالب. حيث تعد هذه الميول من أهم العوامل المؤثرة في اتخاذ قرار التخصص الدراسي الذي سيقود مستقبلاً إلى التوجه نحو مجال مهني أو فني معين (خصر والشناوي، 2018).

وتمثل الميول المهنية مجالاً مهما للباحثين في الميدان التربوي، وذلك لأن التربية تفقد الكثير من كفاياتها وفاعليتها إذا تمت بمعزل عن ميول المتعلم، وافترض ثورندايك أن مفتاح التعليم يمكن في استثمار ميول المتعلم. حيث تمثل الميول ركيزة مهمة في توجيه المتعلم نحو اختيار التخصص الدراسي المناسب لسوق العمل في القطاع العام والخاص. فالميول تعد دافعاً لبذل الجهد ومتابعة النشاطات (توفيق،2019).

وتؤدي الميول المهنية دوراً مهما في نجاح الطالب أو إخفاقه في مرحلة الشباب التي يبدأ فيها تطور الميول لديه إلى أن تصبح هذه الميول حرفة يمتهنها تؤهله للدخول في سوق العمل بشكل مناسب (عبد الوهاب، 2018)

ومن ثم فإن اهتمامات الشخص وميوله لها دلالة وقيمة حقيقة، فكل نجاح في الحياة يعتمد بالضرورة على ميل الفرد ودافعيته إلى ذلك، مما دعا بالمؤسسات في العصر الحاضر التركيز على مهارات الموارد البشرية، حيث تعتبرها أهم المعايير ومن الخصائص السيكومترية في الاختيار والتوظيف والتقدم بغض النظر عن سنوات الخبرة (السلمي، 2015).

## 2. مشكلة البحث:

من الملاحظ في المملكة العربية السعودية أن هناك عدد كبير من الطلاب والشباب في مرحلة الرشد لديهم عزوف عن ممارسة بعض المهن مع وجود طاقات بشرية مؤهلة، ولكن تأهيلاً غير متوافقاً مع ذواتهم وقدراتهم وميلوهم الداخلية.

فالطالب في المملكة العربية السعودية وكثير من الدول العربية تجده مسيراً لا مخيراً في اختياره للتخصص الدراسي أو المهنة المناسبة، فالطالب يختار المتاح أو يجبر على العمل بمهنة ما لعدم وجود بديل ودون مراعاة لميول واهتمامات الطلاب وقدراتهم العقلية والجسمية.

وبالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة كدراسة عبد الحميد (2013)، ودراسة السفاسفة (2009)، ودراسة (الشرعة 2021)، ودراسة زايد (2020)، ودراسة Henry (2019)، لوحظ أن هناك جهوداً كبيرة من الباحثين في دراسة العلاقة بين الميول المهنية والتخصصية الدراسية والاهتمامات الشخصية، وأيضاً العلاقة التي تربط بين المهنة وميول المهنيين (الرضا الوظيفي)، حيث أثبتت نتائج الدراسات أن هناك تباين في النتائج بوجود عدد من الطلبة غير راضي عن تخصصه وكذلك عدد من المهنيين غير راضيين عن مهنهم وعملهم.

وتأسيساً على ما تقدم فإن مشكلة الدراسة تتحدد في مدى الحاجة إلى وضع مقياس مهني يحدد الميول المهنية أو الدراسية أو التخصصية، لمساعدة الطلاب في اتخاذ القرار الدراسي أو المهني في المستقبل وبما يناسب تخصصاتهم وميولهم ورغباتهم المهنية، وبالتحديد فإن البحث الحالي يهدف إلى المساهمة في هذا المجال بوضع مقياس هولاند Holland بناء على نظريته المشهورة في انماط الشخصية، وذلك بالتجريب على عينة من الطلاب في البيئة السعودية.

## 3. التساؤلات:

**لذلك يمكن وضع سؤال البحث الرئيس على النحو التالي:**

ما الخصائص السيكومترية والمعايير لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية للأنماط الستة للميول المهنية عند مقياس جون هولاند؟

**ويتفرع من هذا السؤال ما يلي:**

1- ما هي أهم المعايير والخصائص السيكومترية التي تظهر في أداء عينة الدراسة عند تطبيق مقياس هولاند للميول المهنية في البيئة السعودية؟
2- ما هي أهم المعايير والخصائص السيكومترية التي تظهر في أداء عينة الدراسة من حيث النوع (ذكر/ أنثى)؟
1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمامات والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي ترجع إلى النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)؟

## 4. أهداف البحث:

**هدف البحث الحالي إلى التعرف على:**

1- أهم الخصائص السيكومترية والمعايير التي تظهر في أداء عينة الدراسة بتطبيق مقياس هولاند.
2- أهم المعايير التي تظهر في أداء عينة الدراسة بتطبيق مقياس هولاند.
3- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمامات والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي ترجع إلى النوع الاجتماعي (ذكور- إناث).

## أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث الحالي في محاولة لإيجاد صورة عربية سعودية من مقياس ( هولاند) الذي يهدف إلى التعرف على الاهتمامات والميول المهنية والتعليمية للطلاب، وهو ما يساعد في الاختيار الجيد للتخصص الدراسي أو المهنة المستقبلية، مع فئات عمرية ( سن الشباب والراشدين)، ولأغراض مختلفة مثل : البحث عن تخصص جامعي، أو تدريب معين، أو البحث عن وظيفة ما، من قبل فئات مختلفة أهمها طلاب الجامعة أو الباحث عن فرصة مهنية جديدة، كما يمكن استخدام المقياس من قبل المرشدين في المدارس والكليات والمعاهد، وهو ما تحتاجه المملكة العربية السعودية لحصول الشباب على فرص عمل مختلفة، وتوجيه الطلاب للتخصصات والمهن التي تناسبهم وتتوافر في سوق العمل.

## 5. حدود البحث:

اقتصرت حدود البحث الحالي على طلبة المرحلة الثانوية بالمملكة العربية السعودية.

كذلك تتحدد الدراسة الحالية لاستقصاء أثر متغير النوع الاجتماعي فقط واستبعاد المتغيرات الأخرى كما في البيئة الأصلية للمقياس، لأن متغير الدين مثلاً بالمملكة العربية السعودية هو متغير واحد وثابت في المملكة، وكذلك متغير العمر والمستوى التعليمي اقتصر على مرحلة واحده هي مرحلة طلاب المدارس الثانوية.

## 6. مصطلحات البحث:

**الميول:**

يُعرف جليفورد Guliford الميل على انه نزعه سلوكيه عامة لدى الفرد للانجذاب نحو نوع معين من الأنشطة، مما يشير إلى وضع الميل في المجال العام للدوافع، وبالتالي فإن الميول شديدة الارتباط بالحوافز والدوافع والاستجابات الانفعالية، ويراه دريفر Drever على قسمين فهو من الناحية الوظيفية ضرب من الخبرة العاطفية تستحوذ على اهتمام الفرد وترتبط بالتفاته لموضوع معين أو قيامه بعمل ما. أما من الناحية التكوينية هو عامل من عوامل تكوين الفرد، وقد يكون استعداد فطرياً أو يكون مكتسباً ويدفع صاحبه إلى الانتباه لأمور معينة (ملحم، 2020).

**الميل المهني:**

يُعرف الميل المهني على أنه ميل الفرد إلى مهنة محددة ويفضل العمل فيها عن العمل في غيرها حتى لو كان هذا العمل أقل دخلاً بسبب المتعة التي يحصل عليها من القيام بهذا العمل (عبد الحميد، 2013).

**المرحلة الثانوية:**

التعريف الإجرائي للمرحلة الثانوية: هي مرحلة لاحقة للمرحلة المتوسطة وتسبق المرحلة الجامعية بالمملكة العربية السعودية ويتراوح فيها سن الطلاب من 15 إلى 18 عام.

## 7. الإطار النظري للبحث

يُنظر للميول المهنية على أنها انعكاس لشخصية الفرد حيث يرى ستروان واتول (Strwon & Atowll)، أن اختيار المهنة يتطلب توازناً بين خصائص الشخصية للإنسان ومتطلبات المهنة، وعلى الرغم من التشابه بين الأفراد إلى أن هناك فروقاً فردية تميز كل شخص عن سواه والفروق متعددة قد تكون فروق تعود إلى عامل السن أو عامل الجنس أو عوامل اجتماعية أو عقلية أو عوامل تعود إلى نمط الشخصية بصورة عامة(غرايبة،2019).

**7-1- عناصر الميول:**

**تشتمل الميول على عدد من العناصر أو المكونات هي (الريماوي، 2014):**

1- الجانب الانفعالي: وهو مجموعة المشاعر المصاحبة لممارسة الاتجاهات كالفرح والسرور أو الغضب والكراهية، وتتصف تلك المشاعر بأهمية بالغة نظراً لأن من يمارس شيئاً يصاحبه شعور بالسرور أو الفرح

يساعده ذلك في الاستمرار أو ممارسة السلوك بكل نشاط، مما يؤدي إلى الابداع والابتكار وكذلك زيادة الانتاجية.

2- الجانب المعرفي: ويتضمن على ما يتواجد لدى الفرد من كم من المعلومات والمعارف حول موضوع الميل، فمن يميل إلى شيء لم يمل له إلا لمخزون معرفي من المعلومات عند هذا الفرد عن هذا الشيء، فمن يميل إلى تخصص دراسي أو مهنة ما يعتقد أنها الأفضل له بناءً على كم ومخزون معلوماته ومعتقداته.
3- الجانب السلوكي: وهو نتاج بين الجانبين السابقين، فالمعلومات التي يعتقد بها الفرد وما يصاحبه من مشاعر وانفعالات تدفعه نحو التصرف بطريقة منسجمة مع المعلومات في سبيل الحصول على السرور والفرح وتجنب الانزعاج.

**2-7- قياس الميول:**

يوجد عدد من الطرق المختلفة لقياس الميول منها المقاييس والاختبارات الموضوعية التي يُسأل الفرد فيها عن معلومات في شتى المجالات، وطريقة الاستفتاء، وملاحظة نواحي النشاط التي يقضي الفرد فيها وقته، وكذلك الاختبارات والمقاييس المقننة لاكتشاف الميول والتي طورت بناءً على مسلمات منها أن الميول غير مستقرة عند الفرد وأنها تتجه للاستقرار عند المراهقة وما بعدها، وكذلك تتفاوت الميول من حيث الشدة بسبب المراحل العمرية أو السمات الشخصية التي تجعل بعض الطلاب أو الأفراد بشكل عام يميلون بشدة أكثر إلى الآخرين لبعض المهن، وقد أبرز ملحم ( 2020) أهمية مقاييس الميول في عدد من الجوانب هي:

1- التوجيه والإرشاد الدراسي: وتفيد مقاييس الميول إلى مساعدة الطلاب على اختيار التخصص الدراسي الذي يناسبه، وبالتالي الذي يتكيف معه ويتفوق فيه.
2- التوجيه المهني: فمن الضروري تطبيق مقاييس الميول للخريجين ومن يبحث عن عمل لمساعدتهم في تحديد رغباتهم واهدافهم وميولهم وخيارتهم المهنية.
3- في البحث: أي ذلك بمعنى اكتشاف السمات والخصائص السيكومترية والمعايير الشخصية للفرد، فهناك سمات وخصائص يتم اكتشافها بمقاييس من الميول المختلفة وذلك لإبداء الشخص لما بداخله والتفكير فيه.

كما ظهرت عدة اختبارات لقياس الميول تختلف في بنيتها وطريقة قياسها وذلك باختلاف الاتجاهات النظرية المفسرة لنشأة الميول، والغرض من هذه الاختبارات والمقاييس هو معرفة قابلية الأشخاص للنجاح في المهن والحرف، وهناك مجموعة من هذه الاختبارات تصلح للكشف عما لدى الفرد من ميول حتى يتسنى توجيهه توجيها مهنياً صحيحاً سواء كان ذلك في النواحي الهندسية أو الفنية أو الكتابية أو الإدارية أو اليدوية أو الميكانيكية، وأدق طريقة لقياس ميول الطلاب هي الاختبارات والمقاييس المقننة ومن هذه المقاييس ما يلي:

1- مقياس (Stoney and Virginia, 1984) المعتمد على الجانب النمائي، والجانب الشخصي، ومقياس (Ann Roe) في الشخصية والاختيار المهني.
2- مقياس سترونج Strong للميول المهنية: ويعتبر هذا المقياس هو الاختبار الرائد في قياس الميول حيث انه نشر لأول مره باللغة الإنجليزية عام 1952، ويتكون هذا الاختبار من 420 عبارة يطلب من الشخص أن يبين بالنسبة لعدد كبير من المهن ما إذا كان يحب ذلك النوع من العمل أو يهتم به أو لا يحبه، ويقوم بنفس الاختبار بين قائمة من أنواع التسلية والمواد الدراسية وأنشطة مختلفة، ورأيه في الأشخاص وتتطلب الأقسام الأخرى تحديد الترتيب التفضيلي لأوجه النشاط، وأنماط الأشخاص الذين يعجب بهم. وفي أجزاء

من الاختبار يتضمن حكم الفرد على نفسه، وتقديرها في نواحي المقدرة والشخصية، وكل عبارة من عبارات هذا المقياس يتبعها احتمالات منها: (أميل - غير مهتم -لا أميل) (ميخائيل:2016).

3- مقياس كيودر Kuder للميول المهنية: يحتوي (500) وحدة تقيس: الميول العددية، والميول العلمية، الميول الإقناعية، والميول الخلوية، والميول الميكانيكية، والميول الفنية، والميول الأدبية، والميول الموسيقية، والميول للخدمات الاجتماعية، والميول الكتابية. (الطيب:2009)

4- مقياس جيلفورد Guliford: ويشمل (671) عنصر كل منها يمثل نشاط معيناً، وعلى المفحوص أن يحدد هذا النشاط هل هو بالنسبة له هواية أو ميل أو كليهما أو لا يرغب فيه. ويقيس هذا الاختبار 9 ميول وهي: الميل الفني، والميل العلمي، والميل للعمل الميكانيكي، والميل للعمل في الخلاء، والميل للعمل القيادي، والميل للنشاط الاجتماعي، والميل للخدمة الاجتماعية، والميل للعمل المكتبي (العزة، 2017)

5- مقياس هولاند Holland للميول المهنية: ويقيس بيئات العمل حيث تم تصنيفها إلى ست بيئات هي: البيئة الواقعية، البيئة العقلانية، البيئة الاجتماعية، البيئة المغامرة، البيئة التقليدية، والبيئة الفنية. (عبد الهادي والعزة، 2019)

وبعد العرض السابق لأهم المقاييس الخاصة بالميول المهني، يلاحظ من خلال تلك المقاييس أن هناك موضوعية ودقة وجهد مبذول له وزنه في مجال القياس النفسي، وأنها تتمتع بخصائص الاختبار النفسي الجيد، كما أن تلك المقاييس مكنت عديد من الباحثين إلى الكشف عن الميول المهنية للأفراد، وبالتالي أمكن التنبؤ إلى حد ما بمدى تميز العطاء أو السلوك الابداعي الذي نجنيه من التحاق الطلاب بتخصص أو مهنة تتفق مع ميلوهم، ومن ثم سوف يتم التركيز في بحثنا الحالي على مقياس هولاند للميول المهنية والتعرف على الفروق والتمايز بين الطلبة في ميولهم المهنية، **وقبل العرض لشكل مقياس هولاند للميول المهنية سيتم الحديث أولاً عن**

### 3-7- أفكار ونظرية هولاند عن المقياس:

### أولاً: نظرية أفكار جون هولاند John Hollan عن الميول المهنية:

وضع هولاند نظريته عام 1959م وخضعت لعدة تعديلات بعد ذلك والتي تعتبر نظرية في الشخصية، على اعتبار أن الميول المهنية أحد مكونات الشخصية.

ويؤكد هولاند أن الأشخاص يميلون إلى المهن المختلفة حسب شخصياتهم فهو يرى أن الشخصية لها عدة انماط وكل فرد يصنف إلى نمط من هذه النماط وبذلك يؤثر فيه ويبحث عن البيئة المهنية التي تناسبه أي أن القرار المناسب الذي يتخذه الفرد سواء كان أكاديمياً أو مهنياً يتناسب مع نمط الشخصية (Zunker,2002).

كما توصل هولاند في دراساته التي امتدت من عام 1952 حتى عام 1984م إلى أن هناك فروقاً ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في ميولهم المهنية وترجع تلك الفروق إلى عدد من المعلومات التي تتعلق بالمهن وعن الذات وعن الظروف والضغوط الاجتماعية وكذلك الفرص المتوفرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية (الداهري، 2015).

وعند تفسير الإطار النظري في إجراءات الميول والاختيار المهني والدراسي للطلاب اتبع هولاند عند بناء نظريته عدد من الأفكار والافتراضات (Holland,1997)، (الشرعة، 2021) هي:

1- أن سلوك الفرد يكون نتيجة التفاعل بين شخصيته وخصائص بيئة العمل التي يعمل بها، مما يعود على الفرد بالرضا عن الذات والانجاز العالي والاستقرار والثبات في مهنته.
2- يسعى الفرد إلى اختيار المهنة مدركاً أنها هي مستقبله، لذا يبحث عن المهنة التي تتوافق مع شخصيته ليستطيع استغلال مهاراته وقدراته وإشباع حاجاته.
3- أن شخصيات الأفراد يمكن تصنيفها إلى ستة أنماط: النمط الواقعي، والنمط العقلاني، والنمط الاجتماعي، والنمط الفني، والنمط التقليدي، والنمط المغامر.
4- أن بيئات الأعمال (Work Environment) يمكن أن تقسم إلى ست بيئات تحمل نفس مسميات أنماط الشخصية وتماثل كل بيئة نمط الشخصية المتفق معها، فالفرد ذو النمط الواقعي يتجه إلى العمل في البيئة الواقعية، وهكذا، كما أن هؤلاء الأفراد يتفقون في نمط شخصية معين يمكن لهم إذا اجتمعوا في مكانا ما أن يخلقوا بيئة موافقة لنمطهم وهذا بسبب تشابه أفراد النمط الواحد في الاستجابات للمواقف والتفاعل معها.

وهذه الانماط والبيئات صنفها هولاند (Holland,1997)، (الشرعة، 2021)، (السفاسفة، 2009)، (عبد الحميد، 2013) وهي:

1- **النمط الواقعي Realistic:** ويقابله البيئة المهنية الواقعية، ويتميز فيه الأفراد بأنهم يستمتعون بالأنشطة الحركية والمهارات اليدوية، وحب التعامل مع الآلات الميكانيكية، ولا يمليون إلى المهام التي تتطلب قدرات عقلية أو علاقات اجتماعية ومن هذه البيئة الواقعية البيئة الهندسية والمهن الصناعية والمهن التي تحتاج إلى العمل الفردي.
2- **النمط العقلاني أو الاستقصائي Investigative:** ويقابله البيئة المهنية العقلانية، ويتميز أصحاب هذا النمط بالاعتماد على العقل من حب التفكير والتصرف بعقلانية وميولهم إلى التنظيم والفهم، ومن هذه البيئة التخصصات العلمية سواء الكيمياء أو الفيزياء أو الرياضيات أو الاحصاء أو الحاسب الآلي وكل هذه المهن تحتاج بالضرورة إلى قدرات عقلية وإبداعية أكثر من احتياجها إلى قدرات جسدية أو اجتماعية.
3- **النمط الفني Artistic:** ويقابله البيئة المهنية الفنية، ويمتاز أشخاص هذا النمط بالتعابير الانفعالية، والبعد عن المشاكل، والفقر إلى التعامل الاجتماعي، وتكوين الصداقات، ويفضلون العلاقات الغير مباشرة، ويميلون إلى الحدس والتخيل، ومن مهن هذه البيئة الفنية الرسم والنحت والأدب والموسيقى.
4- **النمط الاجتماعي Social:** ويقابله البيئة المهنية الاجتماعية، ويمتاز أصحاب هذا النمط بامتلاك مهارات اجتماعية تساعدهم على الاقناع والتأثير في الآخرين والتواصل مع المجتمع ولكنهم يفتقرون إلى المهارات والقدرات الميكانيكية والعلمية، ويناسب هذا النمط مهن التعليم والوعظ والعلاج النفسي والطب والخدمات الاجتماعية.
5- **النمط المغامر Enterprising:** ويقابله البيئة المهنية المغامرة، ويمتاز أصحاب هذا النمط بالقدرة العالية على القيادة واستخدام الألفاظ والمهارات الاجتماعية للسيطرة والبحث عن المكانة الاجتماعية ويمثل هذا النمط المهن السياسية والإعلامية والمحاماة وإدارة الأعمال والمكاتب العقارية والوساطة المالية.
6- **النمط التقليدي Conventional:** ويقابله البيئة المهنية التقليدية الملتزمة ويتميز أصحاب هذا النمط بشخصية ذات قدرة عالية على التكيف مع الواقع وضبط النفس واحترام الأنظمة والانقياد لها، ويهتموا بالتفاصيل والعمل الروتيني، ومن مهن هذه البيئة مهن السكرتارية والوظائف الحكومية والاعمال المكتبية.

والجدير بالذكر هنا أن أفكار ونظرية هولاند من النظريات المهمة والتي أثبتت كثير من الدراسات السابقة صدقها، حيث خلصت تلك الدراسات والبحوث العلمية إلى أن الأفراد يختارون المهن التي تناسب خصائصهم الشخصية ومن هذه الدراسات دراسة توكار وسانسون (Tokar& Swanson,1995)، والتي توصلت إلى أن أنماط الشخصية التي اقترحها هولاند تتطابق مع عوامل الشخصية كما بينت هذه الدراسة أن خلال الثلاثين عام الماضية كانت أشهر محاولات تنظيم عالم العمل والمهن هما: نموذج مقياس هولاند في أنماط الشخصية ونموذج العوامل الشخصية الكبرى.

كما كشفت دراسة أخرى جو وليونغ (Goth & Leong,1993) عن وجود ارتباط دلالة بين أنماط الشخصية عند هولاند وأبعاد الشخصية عند (أيزنك).

وانطلاقا من تلك الأفكار والنظرية لهولاند في أنماط الشخصية والميول المهنية المتعلقة بالبيئات المهنية المرتبطة بها فقد طور هولاند اختبارات ومقاييس تساعد الأفراد على الكشف عن اهتماماتهم وميولهم المهني، والاختيار المناسب للتخصص الدراسي والمهنة المستقبلية.

ومن الدراسات السابقة التي تناولت الميول المهنية دراسة جيناكوس وستيش (Subich and 1988 Gianakos فقد أجريا دراسة هدفت إلى استقصاء أثر الجنس في اختيار التخصص الجامعي والمهنة المستقبلية ، حيث تكونت عينة الدراسة من (608) طالباً وطالبةً المسجلين في علم النفس في أحد الجامعات الأمريكية لعام 1988 وقد استخدم الباحثان أداتين إحداهما قائمة هولاند في التفضيل المهني، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك فروقاً بين الذكور والإناث في اختيار التخصص الأكاديمي، حيث أظهرت الطالبات تفضيلاً للمواد الاجتماعية بينما أظهرت الطلاب تفضيلا للمواد العقلية والتقليدية.

ويتبين من استعراض نتائج الدراسات السابقة، أن هناك اهتماماً متزايداً من الباحثين بالميول المهنية ودراستها وعلاقتها بمتغيرات مثل النوع الاجتماعي (ذكر- أنثى)، والتخصص الدراسي وكذلك المستوى الدراسي، وتوصلت إلى أن هناك فروقاً بين الجنسين في الميول المهنية وأرجعوها إلى طبيعة المجتمع وتقاليده التي يؤثر في شخصية الفرد وسلوكه، وهذا الاهتمام قد يرجع إلى التطور الحضاري والتقني الذي أنتج مهناً دقيقة تحتاج لمواصفات شخصية محددة لأدائها.

**ثانياً: مقياس هولاند عن الميول المهنية لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية:**

لقد تم وضع عدد من العبارات الخاصة بمقياس هولاند لأنماط الستة السابقة للشخصية لمعرفة الميول المهنية لعينة من الطلاب يبلغ عددها (30) طالب من طلاب المرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية وذلك للتعرف على مدى توافق الميول المهنية والرغبات التي تتفق مع شخصياتهم وأنماطهم، ثم استخراج المعايير والخصائص السيكومترية لتلك العينة.

بعد تطبيق المقياس على عينة الدراسة الحالية نجد أن الخصائص السيكومترية ترتبط الارتباط وثيق بالأهداف المتوقع تحقيقها من أداة القياس، وكذلك بنوع واهمية القرار الذي سيتم اتخاذه تبعاً لذلك.

وتوفير مقياس كمقياس الميول المهنية لجون هولاند؛ والذي استخدم على نطاق واسع في بيئات عربية واخرى اجنبية لغرض التوجيه التربوي والمهني، بحيث يتوفر على قدر من الصدق، ولاسيما وانه تم التحقق من صدقه باعتماد مقاييس خارجية مختلفة والمسماة بمحكات تقيس نفس الخاصية، وتبحث في عمق افتراضات نموذج المقياس، والذي سيعطي لمستخدميه ثقة في استخدام نتائجه لأغراض التوجيه والميول والاختيار، كما انه يفيد في امكانية التنبؤ بالمستقبل المهني للأفراد.

**لطريقة والأدوات:**

**8-1- منهج الدراسة:** استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي بأسلوبه الارتباطي، باعتباره الأكثر مناسبة لهدف الدراسة.

**8-2- مجتمع البحث:** هو طلاب المرحلة الثانوية العامة بالمملكة العربية السعودية.

**8-3- عينة البحث:** تتحدد عينة البحث الحالي في عدد معين من طلاب المرحلة الثانوية تصل عددها إلى (26) طالب من طلاب مدارس الثانوية العامة بالمملكة.، قد تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية.

جدول رقم (1) خصائص عينة الدراسة حسب الجنس والصف الدراسي والنسب المئوية

| النوع | الفئة | التكرار | النسبة المئوية |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكور | 11 | %42.3 |
| | إناث | 15 | %57,7 |
| الصف الدراسي | الأول | 6 | %32.1 |
| | الثاني | 15 | %57.7 |
| | الثالث | 5 | %19,2 |

يلاحظ من الجدول السابق أن النوع من حيث الجنس جاء عدد الطلاب الذكور (11) طالباً بنسبة 42.3% وعدد الطالبات الإناث (15) طالبة بنسبة 57,7% بإجمالي عدد (26) طالب وطالبة، وهذا يدل على أن عدد الطالبات الإناث المشاركين في المقياس كان أعلى بنسبة 15,4%.

أما عدد فئة الطلاب من حيث نوع الصف الدراسي فقد كان عدد طلاب الصف الأول (6) طلاب فقط بنسبة 32.1% والصف الثاني عدد (15) طالب بنسبة 57,7% والثالث عدد (5) طلاب بنسبة 19.2%. ويتضح من ذلك أن أكثر الطلاب المشاركين فئة كانوا من الصف الثاني بعدد (15) طالب يليه الصف الأول بعدد (6) طلاب يليه الصف الثالث بعدد (5) طلاب.

### 8-4- أداة الدراسة:

تم الاعتماد على مقياس الميول المهنية لجون هولاند للبيئات المهنية الستة للأنماط الشخصية (بعبارات مختلفة لكل نمط تتضمن عوامل الكفاءات والأنشطة والمهن، بحيث يتم الاستجابة عليها باختيار أحد الرغبات (نعم) أو (لا) لممارسة نشاط اوم كفاءة او مهنة ما، حيث تم إعداد المقياس من قبل الباحثة وتكون المقياس من عدد (125) عبارة موزعة على الأنماط الستة كما بالجدول التالي:

جدول رقم (2) عدد عبارات المقياس موزعة على الأنماط الستة

| م | النمط | عدد العبارات/ نمط |
|---|---|---|
| 1 | **النمط الواقعي Realistic** | **19** |
| 2 | **النمط العقلاني Investigative** | **21** |
| 3 | **النمط الفني Artistic** | **21** |
| 4 | **النمط الاجتماعي Social** | **21** |
| 5 | **النمط المغامر Enterprising** | **22** |
| 6 | **النمط التقليدي Conventional** | **21** |

يلاحظ من الجدول السابق أن أعلى الأنماط أخذ عدد عبارات (22) عبارة هو النمط المغامر يليه الأنماط (العقلاني، الفني، الاجتماعي والتقليدي) بعدد (21) عبارة ثم النمط الواقعي وأقلهم عبارات وعددها (19) عبارة.

### 8. صدق أداة الدراسة:

ويقصد بصدق أداة الدراسة قدرة الأداة على قياس ما ينبغي قياسه، حيث يرى البناء (2017) ان الصدق لا بد أن يقيس السمة التي وضع لقياسها، ولا يقيس غيرها أو ظاهرة معها.

وقد تم التحقق من صدق أداة الدراسة التي تم تصميمها من قبل الباحثة بطريقة الصدق الظاهري، وصدق الاتساق الداخلي.

#### أ. الصدق الظاهري:

للتحقق من الصدق الظاهري باستخدام صدق الخبراء لأداة الدراسة، تم عرض المقياس بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين للتأكد من قدرته على ما وضع من أجله وكذلك شموله وسلامته من الناحية اللغوية، وفي ضوء اقتراحاتهم وآرائهم تمت التعديلات اللازمة على أداة المقياس وظهرت بشكلها النهائي، باعتبار آراء المحكمين وتعديلاتهم دلالة على صدق عبارات المحتوى ومناسبتها لموضوع الدراسة.

ب. **صدق الاتساق الداخلي:**

للتأكد من صدق الاتساق الداخلي لأداة الدراسة تم استخدام معادلة كودر – ريتشاردسون (KR20) لحساب معامل الثبات والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (3) قيم معاملات الثبات للاختبار ككل وللذكور والإناث

| الاختبار/ المجموع | الكلي (25) معامل الثبات | الذكور (11) معامل الثبات | الإناث (15) معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| **النمط الواقعي Realistic** | 0,81 | 0,81 | 0,82 |
| **النمط العقلاني Investigative** | 0,92 | 0.91 | 0,92 |
| **النمط الفني Artistic** | 0.84 | 0.84 | 0,85 |
| **النمط الاجتماعي Social** | 0.86 | 0,85 | 0,86 |
| **النمط المغامر Enterprising** | 0.87 | 0,85 | 0,86 |
| **النمط التقليدي Conventional** | 0.90 | 0,90 | 0,96 |

يوضح الجدول السابق معاملات الاختبار ككل ولكل اختبار فرعي باستخدام معادلة (KR20) على عينة الدراسة من الذكور والإناث (26). قد بلغت قي معاملات الثبات مرتفعة وقريبة من معاملات ثبات الاختبار بصورته الأصلية، حيث بلغت قيمة معاملات ثبات الاختبار ككل (0.95) و (0.96& 0.95) للذكور والإناث على التوالي، وتراوحت معاملات الثبات للاختبارات الفرعية لعينة الذكور (11) ما بين (0,81 – 0,91)، وللإناث من (0.82 - 0.96).

ج. **حساب ثبات الاستقرار:**

قد تم حساب ثبات الاستقرار بطريقة (الاختبار وإعادة الاختبار)، حيث تم تطبيق الاختبار، وإعادة تطبيقه مرة أخرى بعد أربعة أسابيع من تطبيقه في المرة الأولى على عينة مكونة من (22) طالب وطالبة منهم (12) إناث، و(10) للذكور، من المرحلة الثانوية، ويوضح الجدول التالي تلك القيم لمعاملات الثبات:

جدول رقم (4) قيم معاملات الثبات للاختبار ككل ولكل اختبار فرعي بطريقة الإعادة

| الاختبار/ المجموع | الكلي (22) معامل الثبات | الذكور (10) معامل الثبات | الإناث (12) معامل الثبات |
|---|---|---|---|
| **النمط الواقعي Realistic** | 0,90 | 0,89 | 0,91 |
| **النمط العقلاني Investigative** | 0,88 | 0.87 | 0,89 |
| **النمط الفني Artistic** | 0.92 | 0.91 | 0,88 |
| **النمط الاجتماعي Social** | 0.93 | 0,91 | 0,90 |
| **النمط المغامر Enterprising** | 0.91 | 0,90 | 0,87 |
| **النمط التقليدي Conventional** | 0.94 | 0,93 | 0,92 |

ويتبين من الجدول السابق رقم (4) ان النتائج تشير إلى أن الاختبار يتمتع بدرجات ثبات استقرار عالية حيث بلغ معامل الثبات للاختبار ككل (0,96)، وتراوح ما بين (0,88-0,94) لفروع الاختبار.

د. تم حساب معامل الارتباط بين التقديرين لكل من الذكور والإناث كما يوضحه الجدول التالي:

جدول رقم (5) قيم معاملات الارتباط بين التقديرات الذاتية لكل من الذكور والإناث

| المجموع/ الاختبار | الذكور (11) معامل الارتباط | الإناث (15) معامل الارتباط |
|---|---|---|
| النمط الواقعي Realistic | **0,13 | **0,29 |
| النمط العقلاني Investigative | **0.43 | **0,33 |
| النمط الفني Artistic | **0.31 | **0,29 |
| النمط الاجتماعي Social | **0,24 | **0,28 |
| النمط المغامر Enterprising | **0,51 | **0,53 |
| النمط التقليدي Conventional | **0,44 | **0,41 |

يلاحظ من الجدول السابق رقم (5) ان جميع معاملات الارتباط جاءت ذات دلالة إحصائية ($a < 0.05$) بوجود فروق بين مستوى اهتمامات وميول الطلاب المهنية ترجع إلى عامل النوع الاجتماعي (ذكور، إناث).

### 9. ثبات أداة الدراسة:

تم حساب معامل الثبات لأبعاد مقياس الميول المهنية لجون هولاند عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ على العينة الاستطلاعية المكونة من (22) طالب وطالبة من الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية، وكانت قيمة المعامل (0,87)؛ وهذه القيمة تعد ملائمة؛ مما يشير إلى ان مقياس هولاند يتمتع بمؤشر ثبات عالي على العينة محل الدراسة.

ويتبين مما سبق أن مقياس الميول المهنية يتمتع بدرجة من الصدق والثبات تسمح للباحثة باستخدامه في البحث الحالي المكون من عينة الدراسة (26) طالب وطالبة، والمكون من ( 125) عبارة.

### 10.مناقشة نتائج الدراسة وتحليلاتها:

أولاً: استخراج الخصائص السيكومترية والمعايير لنتائج مقياس هولاند للميول المهنية للأنماط الستة بعد التطبيق على عينة الدراسة الحالية:

### أولاً: النمط الواقعي Realistic:

لقد تم التوصل إلى أن كل عبارة ومعزز من عبارات المقياس حققت ارتباطاً مع ميول انماط البيئات المهنية التي يتوافق معها الطلبة مع الخصائص السيكومترية والمعايير، فيلاحظ أن الطلاب الذين يميلون إلى النمط الأول (النمط الواقعي) للأنشطة والأعمال اليدوية جاءت النتائج في هذا النمط توحي بمعدل أعلى للطلاب الذكور من الطلاب الإناث. فقد وصل عدد استجابات الذكور لعدد العبارات لهذا النمط (19) عبارة بالموافقة نعم =155

مرة، أما الإناث فقد كانت =95 مرة، وهنا نجد أن نسبة استجابات الذكور بالمرحلة 62% للخصائص السيكومترية في حين وصلت نسبة الإناث32% تقريبا.

**ثانياً: النمط العقلاني أو الاستقصائي Investigative:**

في هذا النمط يلاحظ أن الطلاب الذين يميلون إلى الأنشطة الفكرية والعملية التي تدرس المشكلات المعقدة وتشمل الكيميائيين والبيولوجيين والفيزيائيين، ويتسمون بالتفكير أكثر من التصرف والتنظيم والفهم أكثر من السيطرة والاقناع والقيام بنشاطات العمل الغامض والاهتمام بالقيم والاتجاهات غير التقليدية، نجد أن النتائج أظهرت في هذا النمط وجود معدل أعلى للطلاب الإناث من الطلاب الذكور. فقد وصل عدد استجابات الطلاب الإناث لعدد العبارات لهذا النمط (21) عبارة بالموافقة نعم =199 مرة، أما الذكور فقد كانت =157 مرة، وهنا نجد أن نسبة استجابات الإناث بالمرحلة الثانوية لهذا النمط وميولهم المهنية تصل إلى نسبة 56% للخصائص السيكومترية في حين وصلت نسبة الذكور 44%.

**ثالثا: النمط الفني Artistic:**

في هذا النمط يلاحظ أن الطلاب الذين يميلون إلى الأنشطة التي تتطلب الابداع وانتاج منتجات او أشكال فنية تشمل مهني وميول إلى انشطة الموسيقى والرسم والغناء، إذ أنهم يتسمون بالذوق الرفيع الفكرية، ونجد هنا أن نتائج المقياس أظهرت في هذا النمط وجود معدل أعلى للطلاب الإناث من الطلاب الذكور. فقد وصل عدد استجابات الطلاب الإناث لعدد العبارات لهذا النمط (21) عبارة بالموافقة نعم =228 مرة، أما الذكور فقد كانت =206 مرة، وهنا نجد أن نسبة استجابات الإناث أيضاً بالمرحلة الثانوية للصفوف الثلاثة لهذا النمط وميولهم المهنية تصل إلى نسبة 52.5 % للخصائص السيكومترية في حين وصلت نسبة الذكور 47.5%.

**رابعاً: النمط الاجتماعي Social:**

يلاحظ أن الطلاب الذين يميلون إلى النمط الاجتماعي للأنشطة الاجتماعية مثل التدريس والرعاية كالمدرسين والباحثين الاجتماعيين، من ذوي الميول إلى لصفات التي تتعلق بامتلاك مهارات لفظية اجتماعية للاتصال بالآخرين، وتحمل المسئولية والقيم الإنسانية وتجنب المشاكل، مثل الدعاة وعلماء الاجتماع، ومن ثم فقد تبين في تطبيق المقياس بالحث الحالي لتلك الفئة من طلاب المرحلة الثانوية بأن نتائج بمعدل للطلاب الذكور أعلى من الطلاب الإناث. فقد وصل عدد استجابات الطلاب الذكور لعدد العبارات لهذا النمط (21) عبارة بالموافقة نعم =235 مرة، أما الإناث فقد كانت =215 مرة، وهنا نجد أن نسبة استجابات الذكور بالمرحلة الثانوية وصل إلى 52.2% للخصائص السيكومترية في حين وصلت نسبة الإناث 47.8% تقريبا. ويلاحظ هنا في هذا النمط وجود تقارب إلى حد ما بين عينة الدراسة من الذكور والإناث.

**خامساً: النمط المغامر Enterprising:**

في هذا النمط يلاحظ أن الطلاب الذين يميلون إلى الأنشطة التي تتميز باستخدام مهارات خاصة بالمواقف تزودهم بغرض السيطرة وغدراك انفسهم كقادة ويهتمون بشكل كبير بالقوة والقيادة مثل بيئة رجال السياسة والمحامون، فأنشطتهم غالبا تهدف إلى إقناع الآخرين او التلاعب بهم بالوسائل اللفظية وغيرها، وبتطبيق المقياس فقد أظهرت النتائج أن معدلات الطلاب الإناث جاءت أعلى من معدلات الطلاب الذكور حيث جاءت استجابات الطلاب الإناث لعدد العبارات لهذا النمط (22) عبارة بالموافقة نعم =243 مرة، أما الذكور فقد كانت =191 مرة،

وهنا نجد أن نسبة استجابات الإناث بالمرحلة الثانوية لهذا النمط وميولهم المهنية تصل إلى نسبة 66% للخصائص السيكومترية في حين وصلت نسبة الذكور 44%.

**سادساً: النمط التقليدي Conventional:**

في هذا النمط يلاحظ أن طلاب هذا النمط يميلون إلى الأنشطة التي تعتمد على المعالجة المنظمة للمعلومات والبيانات مثل مهن موظفي البنوك والمكتبات، كما انهم يتسمون بالاهتمامات والأنشطة ذات الانظمة والقوانين والقدرة العالية على ضبط النفس والانشطة ذات القدرات اللفظية والعددية وتجنب الصراع والقلق، لذا فقد كشفت نتائج مقياس البحث الحالي عن عينة الدراسة الحالية بوجود معدل أعلى للطلاب الإناث من الطلاب الذكور. فقد وصل عدد استجابات الطلاب الإناث لعدد العبارات لهذا النمط (21) عبارة بالموافقة نعم =217 مرة، أما الذكور فقد كانت =196 مرة، وهنا نجد أن نسبة استجابات الإناث أيضاً بالمرحلة الثانوية للصفوف الثلاثة لهذا النمط وميولهم المهنية تصل إلى نسبة 52.5 % للخصائص السيكومترية في حين وصلت نسبة الذكور 47%.

**11.نتائج أسئلة الدراسة:**

**نتائج السؤال الرئيس: الذي ينص على:**

**ما الخصائص السكومترية والمعاير لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية للأنماط الستة للميول المهنية عند مقياس جون هولاند؟**

لقد تمت الإجابة على هذا السؤال من خلال تطبيق معايير الانماط الستة لمقياس هولاند واستخراج الخصائص والمعايير الخاصة بالميول المهنية لدى عينة البحث الحالي الجزء السابق من نتائج الدراسة.

**نتائج إجابة السؤال الأول والمتعلق بالفروق بين الذكور: والذي ينص على:**

**ما هي أهم المعايير والخصائص السيكومترية التي تظهر في أداء عينة الدراسة عند تطبيق مقياس هولاند للميول المهنية في البيئة السعودية؟**

جاءت نتائج هذا السؤال تشير إلى وجود فروق بين الجنسين في الميول المهنية في البيئة السعودية، حيث تبين أن الطلاب الذكور أكثر ميلا للبيئة الواقعية والتقليدية والمغامرة، بينما الإناث كن اكثر ميلاً للبيئة الفنية والعقلانية والاجتماعية، وهذا ما تطابق مع بعض الدراسات الأخرى والتي تؤكد بان هناك مهن تحتاج إلى خصائص سيكومترية ذات صفات شخصية ذكورية، وهي متمثلة في البيئة الواقعية والبيئة المغامرة، وهناك مهن تحتاج إلى خصائص سيكومترية تتسم بصفات شخصية انثوية وهنا في البحث الحالي لمقياس ولاند وبعد التطبيق وجد انها تتمثل في البيئة الفنية والبيئة الاجتماعية. ومن هنا نستنتج أيضا ان الميول المهنية تختلف باختلاف الجنس وتتطور بتطور العمر إلى أن يكون أكثر استقراراً في سن الرشد، وكذلك الفروق بين الجنسين تتناقص مع التقدم في العمر وارتفاع مستوى التعليم منذ الصغر حتى مراحل الشباب.

كذلك من خلال تطبيق المقياس نستنتج ان هناك اختلاف في خصوصية البيئة السعودية حيث إقبال الطلاب الذكور وميولهم إلى الوظائف الحكومية والتي تتطلب مهارات وقدرات خاصة، بل ما تحتاجه الانضباط واحترام الأنظمة والعمل الروتيني وهذا ما تتطلبه الميول المهنية الخاصة بالبيئة التقليدية، أما إقبال الإناث على البيئة العقلانية في المجتمع السعودي فيرجع ذلك إلى ان مهن هذه البيئة تحتاج إلى قدرات عقلية أكثر من جسدية ويتسم أصحاب هذه المهن بالانطوائية وهو ما ينطبق على الإناث إلى حد ما.

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الواحد والعشرون – العدد الثالث – البحث الثالث (ص: 35 - 54 )
15 – حزيران – 2024م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

**مناقشة نتائج إجابة السؤال الثاني والمتعلق بالفروق بين الذكور: والذي ينص على:**

**ما هي أهم المعايير والخصائص السيكومترية التي تظهر في أداء عينة الدراسة من حيث النوع (ذكر/ أنثى)؟**

لقد أشارت نتائج المقياس ككل إلى وجود مستوى يختلف في الواقع على مستوى الداء في البيئة الأصلية للمقياس، وقد يرجع ذلك لاختلاف الفئات العمرية بين الطلاب من الصف الأول وحتى الصف الثالث ، كذلك الاختلاف حسب النوع ( ذكر/ أنثى)، حيث كانت عينة طلبة المرحلة الثانوية تعطي تمايزاً بين الجنسيين في الإدراك والوعي من حيث العمر والنوع لصالح البحث، كما قد يرجع الاختلاف في الميول للمعايير وفق البيئة الاجتماعية والفروق الظاهرة بين النوع الاجتماعي من جهة أخرى، فيلاحظ ان الطلاب الذكور في البيئة السعودية يستحوذون على أكثر الوظائف والمهن من الإناث.

**مناقشة نتائج إجابة السؤال الثالث والمتعلق بالدلالة الإحصائية للميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في البيئة السعودية: والذي ينص على:**

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاهتمامات والميول المهنية لدى طلاب المرحلة الثانوية في المجتمع السعودي ترجع إلى النوع الاجتماعي (ذكور- إناث)؟

للإجابة على هذا السؤال بوجود فروق ذات دلالة إحصائية ($a < 0.05$) بين مستوى اهتمامات وميول الطلاب المهنية ترجع إلى عامل النوع الاجتماعي (ذكور، إناث) فقد تم التوصل إلى وجود فروق في قيم الأعلى للميول المهنية بين الجنسين، كما يوضحها الجدول التالي:

جدول رقم (6) عد مرات التكرار بالموافقة والنسب الأعلى في النوع

| النمط | عدد مرات التكرار بنعم لـ | | النسبة المئوية للذكور | النسبة المئوية للإناث | الأعلى في المرتبة للنمط |
|---|---|---|---|---|---|
| | ذكور | إناث | | | |
| 1- الواقعي | 155 | 95 | %62 | %32 | الذكور |
| 2- العقلاني | 157 | 199 | %44 | %56 | الإناث |
| 3- الفني | 206 | 228 | %47.5 | %52.5 | الإناث |
| 4- الاجتماعي | 235 | 215 | %52.2 | %47.8 | الذكور |
| 5- المغامر | 191 | 243 | %44 | %66 | الإناث |

IJSSP
المجلة الدولية لنشر الدراسات العلمية
المجلد الواحد والعشرون – العدد الثالث – البحث الثالث (ص: 35 - 54 )
15 – حزيران – 2024م
www.ijssp.com ISSN: 2707-5184 International Journal of Scientific Studies Publishing

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6- | التقليدي | 196 | 217 | %47 | %52.5 الإناث |

ويتبين من الجدول السابق وبعد تطبيق مقياس هولاند للأنماط الستة السابقة للميول المهنية على عينة البحث بأن نسب الطلاب الإناث جاءت أعلى ميولاً في النمط العقلاني والفني والمغامر، والتقليدي، وجاءت نسب الطلاب الذكور مستحوذة بنسبة أعلى في أنماط الميول المهنية الواقعي، والاجتماعي، بالرغم من مشاركة عينة البحث لعدد الطالبات الإناث بعدد 15 طالبة، والذكور 11 طالب بإجمالي عدد (26) طالب وطالبة لعينة البحث، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين.

## 12.النتائج العامة للدراسة:

1- تتوافق نتائج الدراسة الحالية مع مقياس هولاند للميول المهنية ووصفه في انماط الشخصية الستة وصفاتهم.

2- كشفت الدراسة عن وجود عدد من السمات المختلفة لكل نمط من انماط الشخصية التي وضعها هولاند في مقياسه للميول المهنية.

3- كشفت الدراسة عن اختلاف السمات للطلاب فسن الرشد والرمحلة السنية مقارنة بمراحل دراسية ارخى مع بعض الدراسات السابقة.

4- جاءت السمات المختلفة بأنماط الشخصية السيكومترية للبيئات المهنية الستة بدلالة إحصائية.

5- تتفق الدراسة الحالية وتختلف مع بعض الدراسات وقد يكون ذلك ناتجا عن البيئة الاجتماعية السعودية والبيئات الأخرى، كذل الاختلاف في استخدام ادوات الدراسة وتطبيقها، واختلاف مجتمعات الدراسة والثقافات التي تحددها.

6- يمكن الإفادة من هذا المقياس كأداة إرشادية للقبول في التخصصات الجامعية السعودية وكذلك من قبل إدارات التعليم المختلفة، والمركز الوطني للقياس والتقويم.

7- الإفادة من تلك الدراسة من قبل أصحاب القرار والمسئولين في وزارة التعليم، وكذلك المحافظة العامة للتعليم ومهامه ووظائفه العلمية.

8- كذلك يمكن استخدام هذا المقياس في عدد من قطاعات الأعمال العامة والخاصة والوزارات والهيئات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية كأداة تصنيفية يمكن من خلالها قياس مستويات الميول المهنية المختلفة لكل فرد.

## 13.توصيات البحث:

**من خلال العرض السابق وخلاصة البحث فقد تم التوصل إلى عدد من التوصيات توصي بها الباحثة بما يلي:**

1- إجراء دراسات للتحقق من الخصائص السيكومترية لاختبار البحث الموجه ذاتيا للميول المهنية لدى فئات عمرية مختلفة عما تضمنه البحث الحالي.

2- إجراء دراسات علمية لقياس الميول المهنية باستخدام اختبار البحث الموجه ذاتيا على البيئة السعودية في ضوء بعض المتغيرات الأخرى مثل المستوى التعليمي، والمستوى المادي، وتعليم الوالدين ومهنهم، وغيرها وأثر ذلك على الميول المهنية للفرد.

3- يمكن أن تكون هذه الدراسة حافزاً على إجراء دراسات أخرى في مناطق جغرافية مختلفة وباستخدام مقاييس أخرى.

4- الاستفادة من اختبارات الشخصية في الميول المهنية للخصائص السكومترية والمعايير لتحديد السمات الشخصية التي تتطلبها البيئات المهنية المختلفة، مع اعتبار التخصص في التعليم مدخلا في الميول المهنية.

**5-** إجراء دراسات أخرى على طلاب الجامعة في تخصصات وبيئات تعليمة ومراحل دراسية مختلفة للميول المهنية لتحسين جانب الرضى عن التخصص الأكاديمي والعمل المهني في المستقبل الوظيفي.

## المراجع:

توفيق، زكريا. (2019): دراسة مقارنة للميول المهنية لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. الدافعية والإنجاز الأكاديمي والمهني وتقويمه، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، الجزء الأول.

خضر، علي، والشناوي، محمد. (2018): الميول المهنية والتخصص والتحصيل الدراسي لدى طالب الثانوية والجامعة، مجلة الإرشاد النفسي، العدد الأول، جامعة عين شمس، القاهرة.

الداهري، صالح حسن. (2015): علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

الريماوي، محمد عودة وآخرون. (2014): علم النفس العام. دار المسيرة للنشر والتوزيع. الأردن: عمان.

زايد، نبيل محمد. (2020): العلاقة بين الخصائص الشخصية والمهنية للمعلمين والطلاب. مجلة كلية التربية. جامعة الزقازيق، مصر، ع (12)، ص 331-363.

الزهراني، سلطان بن عاشور. (2021): التفضيل المهني واتخاذ القرار لدي عينة من طلاب الكليات المهنية بمحافظة جدة. رسالة ماجستير غير منشور. كلية التربية. جامعة أم القرى.

السفاسفة، محمد إبراهيم. (2009): استقصاء مدى فعالية نموذجين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكرك. رسالة ماجستير. غير منشورة. جامعة مؤتة. الكرك. الأردن.

السلمي، علي. (2015): السلوك الإنساني في منظمات الأعمال، ط3، دار غريب، القاهرة.

الشرعة، حسين سالم. (2021): مدى توافق الاهتمامات المهنية لطلبة المرحلة الثانوية والجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية. مجلة أبحاث اليرموك، سلسلة العلوم الإنسانية والاجتماعية 9(3)، ص 243- 275.

الطيب، احمد محمد عبد الظاهر. (2009): التقويم والقياس النفسي والتربوي. المكتب الجامعي الحديث. الاسكندرية، مصر.

عبد الحميد، إبراهيم شوقي. (2013): الاهتمامات المهنية: دراسة مقارنة حسب كل من التخصص والتحصيل الدراسي وتعليم الوالين لدى عينة من طالبات جامعة الإمارات. مجلة شؤون اجتماعية. ع (69)، ص 9-37.

عبد الهادي، جودت عزت، والعزة، سعيد حسني. (2017): التوجيه المهني ونظرياته، ط4، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

عبد الوهاب، أحمد فؤاد. (2018): العلاقة بين الميول المهنية وبعض المتغيرات النفسية لدى طلبة كلية مجتمع تدريب غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأقصى، البرنامج المشترك، غزة، فلسطين.

العزة، سعيد (2017): الإرشاد النفسي أساليبه وتقنياته. مكتبة الثقافة للنشر والتوزيع، الأردن: عمان.

غرايبة، ياسر محمد. (2019): سمات الشخصية السائدة لدى العاملين في بعض المهن التي تمثل تصنيفات هولاند المهنية. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة اليرموك. إربد. الأردن.

ملحم، سامي محمد. (2020): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان: الأردن.

ميخائيل، امطانيوس. (2016): القياس والتقويم في التربية الحديثة. منشورات جامعة دمشق. سوريا.

عبدالهادي، جودت عزت، والعزة، سعيد حسني. (2014). التوجية المهني ونظرياتة. ط02. عمان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.

Henry, p. (2019): Relationship Between Academic Achievement and Measured Career Interest: Examination of Hollands Theory. Psychological Report, 64(1). P. 35-41.

Zunker, V, G. (2002). Career Counseling: Applied Concepts of Life Panning (5rd ed). Monterey, ca: Brooks Cole Publishing Company.

Esaadi, Fares, Izzy, Iman. (2015). Specifications of a good achievement test. Journal of social Studies and Research, 3(02), 189-200.

Holland, J. L. (1997) b. The Self-Directed Search (SDS) From Technical Manual, Psychological Assessment Resources. Inc.

Tokar, D. M. & Swanson, J. L. (1995). Evaluation of the Correspondence Between Holland's Vocational Personality Typology and the FiveFactor Model of Personality. Journal of Vocational behavior. (46), p. 89-108.

Goth, D. leong, F. (1993). The Relationship Between Hollands Theory of Vocational Interests and Eysenck's Model of Personality. Personality & Individual Differences. (15), p. 555-562.